Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لجفائه وصلابته ، وذلك أن الجيد من الدراهم يلين وينثنى[٦٧] .

٣٧ ــ قول عمر ــ رضى الله عنه ــ :

« إنَّ قُرَيْشًا تريد أن تكون مُغَوَّياتٍ لمالِ الله » .

مشددة الواو مفتوحتها ، جمع مُغَوّاة ، وهى كالحفيرةِ والوَهْدَةِ تكونُ فى الأرضِ .

وعوام الرواة يقولون : مُغْوِيات ساكنة الغين ، مكسورة الواو ، وهو خطأ ، والصواب هو الأول .

﴿الواجب فيه التخفيف ، والعوام يثقلونه﴾

٣٨ ــ ومما سبيله أن يخفف ، وهم يثقلونه قوله ﷺ فى دعائه :

« أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ »[٦٨] .

قد أولعت العامة فيه بتشديد السين ، وكسر الميم ، ليكون ــ زعموا ــ فصلاً بين مسيح الضلالة ، وبين عيسى عليه السلام ، وليس ما ادعوه بشىء ، وكلاهما مسيح ، مفتوحة الميم خفيفة السين .

فعيسى صلوات الله عليه ، مسيح بمعنى : ماسِح ، فَعِيل بمعنى : فاعل لأنه كان إذا مسح ذا عاهة عوفى ، والدجال : مَسِيح ، فعيل بمعنى مفعول لأنه ممسوح إحدى العينين .

---

(٦٧) فى الهامش : (الصواب أن يقال لها قسى بغير الألف واللام ، ولذا ذكره الخليل بالألف واللام) .

(٦٨) صحيح ، أخرجه البخارى (٢١١/١) ، ومسلم (٨٧/٥) ، وأبو داود (٩٨٣) ، والنسائى (٢٦٦/٨) ، وأحمد (٢٠٠/٦ ــ ٢٠١) .